

لسان العرب

(شجب) شَجَبَ بِالْفَتْحِ يَشْجُبُ بِالضَّمِّ شُجُوبًا وَشَجَبَ بِالْكَسْرِ يَشْجِبُ شَجَبًا فَهُوَ شَاجِبٌ وَشَجِبٌ حَزَنٌ أَوْ هَلَاكٌ وَشَجَبِيَّةُ اللَّاهُ يَشْجِبُهُ شَجَبًا أَيْ أَهْلَكَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى يَقَالُ مَا لَهُ شَجَبِيَّةُ اللَّاهُ أَيْ أَهْلَكَهُ وَشَجَبِيَّةٌ أَيْضًا يَشْجِبُهُ شَجَبًا حَزَنًا وَشَجَبِيَّةُ شَغَلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ النَّاسُ ثَلَاثَةٌ شَاجِبٌ وَغَانِمٌ وَسَالِمٌ فَالشَّاجِبُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالرَّدِيَّةِ وَقِيلَ النَّاطِقُ بِالْخَنَا الْمُعِينُ عَلَى الطُّلْمِ وَالغَانِمُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالْخَيْرِ وَيَذْهَبُ عَنِ الْمُنْكَرِ فِيْغْنِمُ وَالسَّالِمُ السَّاكِتُ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الشَّاجِبُ الْهَالِكُ الْأَثِمُ قَالَ وَشَجَبَ الرَّجُلُ يَشْجِبُ شُجُوبًا إِذَا عَطَبَ وَهَلَاكَ فِي دَيْنٍ أَوْ دُنْيَا وَفِي لُغَةِ شَجَبَ يَشْجِبُ شَجَبًا وَهُوَ أَجْوَدُ اللَّغَتَيْنِ قَالَه الْكَسَائِيُّ وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ .
لَيْلِكَ ذَا لَيْلِكَ الطَّوِيلَ كَمَا ... عَالَجَ تَبْرِيحَ غُلَّهِ الشَّجِبُ .
وَأَمْرًا شَجُوبٌ ذَاتُ هَمٍّ فَلَا يَبُهَا مُتَعَلِّقٌ بِهِ وَالشَّجِبُ الْعَنْتُ يُصْرِبُ الْإِنْسَانَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ قِتَالٍ وَشَجِبُ الْإِنْسَانِ حَاجَتُهُ وَهَمُّهُ وَجَمَعَهُ شُجُوبٌ وَالْأَعْرَفُ شَجَنٌ بِالنُّونِ وَسِيَأُ تِي ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ إِنَّكَ لَتَشْجِبُنِي عَنْ حَاجَتِي أَيْ تَجْذِبُنِي عَنْهَا وَمِنْهُ يَقَالُ هُوَ يَشْجِبُ اللَّجَامَ أَيْ يَجْذِبُهُ وَالشَّجِبُ الْهَمُّ وَالْحَزَنُ وَأَشْجَبِيَّةُ الْأَمْرُ فَشَجِبَ لَهُ شَجَبًا حَزَنًا وَقَدْ أَشْجَبَكَ الْأَمْرُ فَشَجَبِيَّةٌ شَجَبًا وَشَجَبَ الشَّيْءُ يَشْجِبُ شَجَبًا وَشُجُوبًا ذَهَبَ وَشَجَبَ الْغُرَابُ يَشْجِبُ شَجَبًا نَعَقَ بِالْبَيْتِ وَغُرَابٌ شَاجِبٌ يَشْجِبُ شَجَبًا وَهُوَ الشَّدِيدُ [ص 484] النَّعِيقِ الَّذِي يَتَفَجَّعُ مِنْ غَيْرِ بَانَ الْبَيْتِ وَأَنْشَدَ .
ذَكَرْنَا أَشْجَانًا لِمَنْ تَشَجَّبَا ... وَهَجَنَ أَعْجَابًا لِمَنْ تَعَجَّبَا .
وَالشَّجَابُ خَشَبَاتٌ مُوْتَّئِقَةٌ مَنْصُوبَةٌ تُوَضَّعُ عَلَيْهَا الثَّيَّابُ وَتُنْشَرُ وَالْجَمْعُ شُجُبٌ وَالْمَشْجِبُ كَالشَّجَابِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَثَوَّبَهُ عَلَى الْمَشْجِبِ وَهُوَ بِكسر الميم عِيدَانٌ يُضَمُّ رُوُسَهَا وَيُفَرِّجُ بَيْنَ قَوَائِمِهَا وَتُوَضَّعُ عَلَيْهَا الثَّيَّابُ وَقَدْ تُوَضَّعُ عَلَيْهَا الْأَسْقِيَّةُ لِتَبْرِيدِ الْمَاءِ وَهُوَ مِنْ تَشَاجَبَ الْأَمْرُ إِذَا اخْتَلَطَ وَالشَّجِبُ الْخَشَبَاتُ الثَّلَاثُ الَّتِي يُعَلِّقُ عَلَيْهَا الرَّاعِي دَلْوَهُ وَسِقَاءَهُ .
وَالشَّجِبُ عَمُودٌ مِنْ عُمُدِ الْبَيْتِ وَالْجَمْعُ شُجُوبٌ قَالَ أَبُو وَرَعَانَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ الرَّمَّاحَ .

كَأَنَّ رِمَادَهُمْ فَصَبَّاءُ غَيْلٍ ... تَهَزُّ هَزُّ مَن شَمَالٍ أَوْ جَنُوبٍ .
فَسَامُونَا الْهَدَانَةَ مِّن قَرِيبٍ ... وَهُنَّ مَعًا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ .
قال ابن بري الشعر لأُسامةَ بن الحارثِ الهذلي وهُنَّ ضميرُ الرِّمَّاحِ التي تقدِّمَت في
البيت الأَوَّلِ وسامُونَا عَرَضُوا عَلَيْنَا وَالْهَدَانَةُ الْمُهَادَنَةُ وَالْمُؤَادَعَةُ وَالشُّجُوبُ
سِقَاءٌ يَابِسٌ يُجْعَلُ فِيهِ حَصَى ثَم يُحَرَّرُ كُتُّهُ تَذْءَرُهُ بِهِ الْإِبِلُ وَسِقَاءٌ شَاجِبٌ أَيْ
يَابِسٌ قَالَ الرَّاجِزُ لَوْ أَنَّ سَلَامَى سَاوَقَتِ رَكَائِي وَشَرِبَتِ مِّن مَّاءِ شَنْ
شَاجِبٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ قَالَ فَقَامَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شُجُوبٍ فَاصْطَبَّ مِنْهُ الْمَاءَ وَتَوَضَّأَ الشُّجُوبُ
بِالسُّكُونِ السِّقَاءُ الَّذِي أَخْلَقَ وَيَلِيَّ وَصَارَ شَنْدًا وَهُوَ مِنَ الشُّجُوبِ الْهَلَاكُ وَيَجْمَعُ
عَلَى شُجُوبٍ وَأَشْجَابٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِّنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ الشُّجُوبُ مِنَ
الْأَسَاقِي مَا تَشَنَّزْنَ وَأَخْلَقَ قَالَ وَرَبَّمَا قُطِعَ فَمُ الشُّجُوبِ وَجُعِلَ فِيهِ
الرُّطْبُ الرُّطْبُ ابْنُ دَرِيدٍ الشُّجُوبُ تَدَاخُلُ الشَّيْءُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا فَاسْتَقْوَا مِنْ كُلِّ بَيْتٍ ثَلَاثَ شُجُوبٍ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَجُلٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ يُبِيرُّدُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاءَ فِي أَشْجَابِهِ وَشَجَابِهِ
بِشَجَابٍ أَيْ سَدَّهِ بِسَدَادٍ وَبَنُو الشُّجُوبِ قَبِيلَةٌ مِنْ كَلْبٍ قَالَ الْأَخْطَلُ .
وَيَامَنُ عَنْ نَجْدِ الْعُقَابِ وَيَسْرَتُ ... بِنَا الْعَيْسُ عَنْ عَذْرَاءِ دَارِ بَنِي
الشُّجُوبِ .

وَيْشُجُوبٌ حَيٌّ وَهُوَ يَشُجُوبُ بْنُ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ